

Distr.: General
7 December 2010

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



الدورة السادسة والعشرون لمجلس الإدارة/
المنتدى البيئي الوزاري العالمي
نيروبي، ٢١ - ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١١
البندان ٤ (أ) و ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*
قضايا السياسات العامة: حالة البيئة
قضايا السياسات العامة: البيئة والتنمية

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام
الإيكولوجي

تقرير المدير التنفيذي

الموجز

يحيل هذا التقرير نتائج الاجتماع الحكومي الدولي الثاني لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص
للمنبر الحكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، الذي
عقد في بوسان بجمهورية كوريا من ٧ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، وفقاً للمقرر د.١ - ٤/١١ لمجلس
الإدارة. ويتضمن الإجراء الذي يشار باتخاذ في صدد إجراء عملية أخرى لكفالة إنشاء هذا المنبر.

المحتويات

أولاً -	الإجراء المقترح أن يتخذه مجلس الإدارة	٣
ثانياً -	الخلفية	٤
ثالثاً -	نتائج الاجتماع الحكومي الدولي الثالث لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي	٥
رابعاً -	متابعة الاجتماع الثالث	٦
خامساً -	طريق العمل المقبل	٧
المرفق		
	نتائج مؤتمر بوسان	٩

أولاً - الإجراء المقترح أن يتخذه مجلس الإدارة

١ - قد يرغب مجلس الإدارة في أن ينظر في اعتماد مقرر على نسق الخطوط المقترحة التالية:

إن مجلس الإدارة،

إذ يشير إلى وظائفه ومسؤولياته الرئيسية الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٩٩٧ (د - ٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢، الذي يقضي بأن يقوم مجلس الإدارة بعدة أمور من بينها تشجيع الدوائر العلمية الدولية وغيرها من الدوائر المهنية على المساهمة في حيازة وتقييم وتبادل المعارف والمعلومات البيئية، وكذلك، حسب الاقتضاء، في الجوانب التقنية الخاصة بوضع وتنفيذ برامج بيئية داخل إطار منظومة الأمم المتحدة،

وإذ يحيط علماً بتقييم النظام الإيكولوجي للألفية وبعملية متابعته والعملية التشاورية من أجل إنشاء آلية دولية للخبرات العلمية في مجال التنوع البيولوجي، والمقرر ١٥/٩ الصادر عن مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي،

وإذ يشير إلى مقرره د.١ - ٤/١١ المؤرخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠،

وإذ يسلم بالحاجة إلى تعزيز وتحسين الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي،

وإذا يأخذ علماً بقرار الجمعية العامة ٦٥/٦٠ [...] المؤرخ [...] كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وقد نظر في تقرير المدير التنفيذي عن إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي،^(١)

١ - يُريد نتائج الاجتماع الحكومي الدولي الثالث والأخير لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لمنبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، المعقود في بوسان بجمهورية كوريا من ٧ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠؛

٢ - يقرر أن ينشئ، بالتعاون مع المنظمات والهيئات ذات الصلة، منبراً حكومياً دولياً للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي من أجل تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستدامة استعماله وتحقيق رفاه البشر في الأجل الطويل والتنمية المستدامة؛

٣ - يرجو من المدير التنفيذي، بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها من المنظمات والهيئات ذات الصلة، أن يعقد اجتماعاً عاماً أولياً للمنبر من أجل تشغيله الكامل بدون المساس بترتيباته المؤسسية؛

٤ - يرجو أيضاً من المدير التنفيذي أن يعمد، عند التحضير للاجتماع العام الأول للمنبر، أن يدعو المنظمات والهيئات ذات الصلة لإبداء نواياها في استضافة أمانة المنبر، وأن يدعو الحكومات إلى

تقديم عروضها المتصلة بالموقع المادي للأمانة، مسترشدة بالمعايير الواردة في مذكرة الأمانة بشأن خيارات ومعايير اختيار الأمانة؛^(٢)

٥ - يُحَوِّل المدير التنفيذي لأن يقدم إلى المنبر في اجتماعه العام الأول عرضاً يشير إلى نية برنامج الأمم المتحدة للبيئة استضافة أمانة المنبر ودعم تشغيل المنبر وأن يعمد، رهنأ بالقرار الذي يتخذه المنبر في اجتماعه العام الأول بشأن ترتيباته المؤسسية النهائية، إلى اتخاذ الترتيبات المؤسسية اللازمة بالتعاون مع المنظمات والهيئات الأخرى ذات الصلة؛

٦ - يدعو الحكومات والمنظمات ذات الصلة القادرة إلى تقديم موارد مالية أو مساهمات أخرى لدعم تشغيل المنبر ودعم المشاركة الكاملة والفعالة للممثلين من البلدان النامية في الاجتماعات العامة للمنبر؛

٧ - يرجو من المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا المقرر إلى مجلس الإدارة في دورته السابعة والعشرين.

ثانياً - الخلفية

٢ - في آذار/مارس ٢٠٠٨ أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مذكرة مفاهيمية تشرح الأساس المنطقي لإنشاء منبر حكومي دولي متعدد أصحاب المصلحة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي استناداً إلى طلب من اللجنة العلمية الدولية لعملية الآلية الدولية للخبرات العلمية في مجال التنوع البيولوجي وشركاء استراتيجية متابعة تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية. وأتيحت هذه الوثيقة كوثيقة إعلامية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي أثناء اجتماعه التاسع المعقود في آيار/مايو ٢٠٠٨ (UNEP/CBD/COP/9/INF/37/Rev.1).

٣ - وكانت المشاورات بشأن الآلية الدولية للخبرات العلمية في مجال التنوع البيولوجي والاستراتيجية العالمية لمتابعة تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية تعبيراً عن اعتراف عام بضرورة وجود منبر للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. وقد تعزز هذا الاعتراف بصورة إضافية في المقرر ١٥/٩ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي رحّب فيه الأطراف بموافقة المدير التنفيذي على عقد اجتماع حكومي دولي مخصص مفتوح العضوية لأصحاب المصلحة المتعددين للنظر في إنشاء رابطة دولية فعالة بين العلوم والسياسات بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي ورفاه البشر؛ ودعا القرار الأطراف إلى كفالة إتاحة الخبراء الملائمين في مجال العلوم والسياسات لحضور الاجتماع وشجّع على مشاركة خبراء من مختلف المناطق والتخصصات.

٤ - وبناءً عليه عُقد اجتماع في بوتراجايا بماليزيا من ١٠ إلى ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وقدّم المدير التنفيذي تقريراً عن نتائج الاجتماع إلى الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي. ونتيجة لذلك طلب مجلس الإدارة في مقرره ١٠/٢٥ من المدير التنفيذي أن يضطلع بعملية أخرى لاستكشاف آليات لتحسين وتعزيز الروابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستدامة استعماله ورفاه البشر

في الأجل الطويل والتنمية المستدامة، وأن يقوم بالتحديد بعقد اجتماع حكومي دولي ثان متعدد أصحاب المصلحة في عام ٢٠٠٩.

٥ - ووفقاً لذلك المقرر عقد المدير التنفيذي اجتماعاً ثانياً في نيروبي من ٥ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. ونظر الممثلون في تحليلاً للثغرات في الروابط القائمة بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وناقشوا الاحتياجات التي يتعين الوفاء بها. وقدم المدير التنفيذي تقريراً إلى مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته الاستثنائية الحادية عشرة عن نتائج الاجتماع، وأدى ذلك إلى اعتماد المجلس المقرر د.١١ - ٤/١١.

٦ - وبموجب ذلك المقرر طلب مجلس الإدارة من المدير التنفيذي أن يدعم جهود الحكومات والمنظمات ذات الصلة لاستكمال مداولاتها في عام ٢٠١٠ بشأن تحسين الروابط بين العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستدامة استعماله ورفاه البشر في الأجل الطويل والتنمية المستدامة. وبالتحديد طلب مجلس الإدارة من المدير التنفيذي أن يعقد في حزيران/يونيه ٢٠١٠ اجتماعاً حكومياً دولياً ثالثاً وأخيراً لأصحاب المصلحة المتعددين مخصصاً للتفاوض والاتفاق على إمكانية إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. وبموجب ذلك القرار أيضاً طلب مجلس الإدارة من المدير التنفيذي أن يحيل نيابة عن مجلس الإدارة نتائج الاجتماع الثالث والأخير والوثائق اللازمة الصادرة عنه إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين للنظر فيها أثناء الجزء الرفيع المستوى بشأن التنوع البيولوجي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ وبعده.

ثالثاً - نتائج الاجتماع الحكومي الدولي الثالث لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي

٧ - عقد المدير التنفيذي الاجتماع الثالث والأخير في بوسان بجمهورية كوريا من ٧ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وحضر الاجتماع ممثلو ٨٦ حكومة و ٤٠ منظمة، بما فيها هيئات ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى على النحو المفصّل في تقرير الاجتماع (UNEP/IPBES/3/3).

٨ - وكانت النتيجة الرئيسية لاجتماع بوسان هي الاتفاق بين الحكومات على إنشاء منبر حكومي دولي جديد للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. واتفقت الحكومات أيضاً على نطاق ذلك المنبر الذي ينبغي أن يستجيب للطلبات المقدمة من الحكومات. وأوضحت الحكومات الاتجاهات العامة لعمليات المنبر، مشيرة إلى أنه ينبغي أن يعيّن ويحدّد أولويات المعلومات العلمية الرئيسية المطلوبة لصانعي السياسات؛ وأن يقوم بتقييمات منتظمة في الوقت المناسب للمعارف؛ وأن يدعم صياغة السياسات وتنفيذها؛ وأن يحدد أولوية احتياجات بناء القدرات وأن يكون عاملاً حافزاً لجذب التمويل لأنشطة بناء القدرات. واتفقت الحكومات أيضاً على بعض المبادئ التوجيهية الرئيسية لهذا المنبر. ويرد نص وثيقة بوسان في مرفق هذا التقرير.

رابعاً - متابعة الاجتماع الثالث

٩ - أوصى ممثلو الحكومات في الاجتماع الثالث بأن تدعى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين إلى النظر في الاستنتاجات المعروضة في وثيقة نتائج بوسان وأن تتخذ الإجراءات الملائمة لإنشاء المنبر. وتناظر هذه التوصية المقرر د.١ - ٤/١١ لمجلس الإدارة، على النحو الموصوف أعلاه. وفي وثيقة النتائج أوصت الحكومات أيضاً بأن يدعو مجلس الإدارة المدير التنفيذي إلى العمل، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على مواصلة تسهيل أي عمليات لاحقة مطلوبة لإنشاء المنبر حتى يتم إنشاء الأمانة.

١٠ - وتماشياً مع هذه التوصيات، أرسل المدير التنفيذي خطاباً إلى الأمين العام مؤرخاً في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ يحيل به تقرير اجتماع بوسان ووثيقة نتائجه لتنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين. وأتيح هذا الطلب في الوثيقة A/65/383. وبالإضافة إلى ذلك أرسل الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة رسالة إلى الأمين العام مؤرخة في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٠ يحيل بها وثيقة النتائج ويطلب من الأمين العام أن يدرج في جدول أعمال الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة بنداً تكميلياً بشأن منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (A/65/191).

١١ - واعتمد المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة في دورته الثالثة عشرة المعقودة في باماكو من ٢١ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٠ المقرر ٩/١٣، الذي رحّب فيه بنتيجة اجتماع بوسان وأيدها.

١٢ - وبالإضافة إلى ذلك لاحظ المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته ١٨٥ المعقودة في باريس من ٥ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، في مقره ٤٣، التطورات الهامة المتصلة بالعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي في سياق السنة الدولية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك استنتاجات ممثلي الحكومات في بوسان بإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي.^(٣)

١٣ - وكانت الموضوعات المتصلة بالمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي قد نوقشت أيضاً بين الموضوعات التي ناقشها الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة في إطار المساهمة في السنة الدولية للتنوع البيولوجي، الذي عقد يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وكما جاء في ملخص الرئيس فقد لاحظت الدول الأعضاء والمشاركون الآخرون الرابطة الهامة بين المعارف العلمية وصنع السياسات بفعالية وأكدوا على أهمية إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي ورحبوا بالتقدم المحرز في بوسان.

١٤ - وبالإضافة إلى ذلك، اعتمد أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعهم العاشر، المعقود في ناغويا باليابان من ١٨ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، المقرر ١١/١٠ للترحيب بنتائج اجتماع بوسان وتشجيع الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين على النظر في إنشاء المنبر في أقرب فرصة.

(٣) المقرر ١٨٥ للمجلس التنفيذي (185 EX/Decisions).

١٥ - ومن المتوقع أن تواصل الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين نظرها في الاستنتاجات المعروضة في وثيقة نتائج بوسان واتخاذ الإجراء الملزم لإنشاء هذا المنبر.

خامساً - طريق العمل المقبل

١٦ - وفقاً لما تمت التوصية به في بوسان ووفقاً للإرشاد الذي عبّرت عنه الجمعية العامة ينبغي أن ينظر مجلس الإدارة في تأييد نتائج بوسان وأن ينشئ منبراً حكومياً دولياً للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي بالتعاون مع المنظمات والهيئات ذات الصلة. وقد يرغب مجلس الإدارة أيضاً في النظر في أن يطلب من المدير التنفيذي أن يعمد، بالتشاور مع اليونسكو والفاو والبرنامج الإنمائي، إلى عقد اجتماع عام أوّلي للمنبر من أجل تشغيله الكامل. وعند القيام بذلك ينبغي أيضاً التماس التعاون مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالتنوع البيولوجي ومع المنظمات العلمية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص وجميع المنظمات الأخرى ذات الصلة. وينبغي أيضاً أن ينظر مجلس الإدارة في إمكانية التصريح للمدير التنفيذي بأن يضع، بالتعاون مع الرؤساء التنفيذيين لليونسكو والفاو والبرنامج الإنمائي، الترتيبات المؤسسية لدعم المنبر.

١٧ - ومن المتوقع أن ينظر المنبر في اجتماعه العام الأول في الطرق التشغيلية. وعليه أولاً أن يعتمد النظام الداخلي للمنبر، الذي ينص على طرق المشاركة والعضوية وتوافر الاجتماعات وتحضير جداول الأعمال ومعايير اختيار أعضاء المكتب ومدة خدمتهم (بما فيهم الرئيس ونواب الرئيس) وتسيير الأعمال. وينبغي أن يغطي النظام الداخلي أيضاً الإجراءات التي تحكم إعداد التقارير والنص على العملية الشاملة لهذا الإعداد، وتجميع المرشحين واختيار كاتبي التقارير والاستعراضات ومحوري الاستعراض، بالإضافة إلى استعراض التقارير والموافقة عليها. وينبغي أيضاً البت في الإجراءات التي تحكم إدارة المنبر.

١٨ - وبالإضافة إلى ما سبق ينتظر أيضاً من المنبر في اجتماعه العام الأول أن ينظر ويبت في الترتيبات المؤسسية الخاصة بأمانته، بما في ذلك وظائفها وتشغيلها، إلى جانب اختيار المؤسسة أو المؤسسات المضيفة والبلد المضيف. وفي إعداد هذه المناقشات قد يرغب مجلس الإدارة في أن يبحث مطالبته للمدير التنفيذي بدعوة المنظمات والهيئات ذات الصلة إلى إبداء رغبتها لاستضافة الأمانة، باستخدام المعايير الواردة في الوثيقة UNEP/IPBES/3/INF/4/Add.1 بشأن خيارات ومعايير اختيار الأمانة. وبالإضافة إلى ذلك، ينتظر أيضاً أن يتخذ المنبر في اجتماعه العام الأول قراراً بشأن تفاصيل هيكل إدارته، بما في ذلك ما إن كان ينبغي إنشاء هيئة تنفيذية فقط أم هيئة تنفيذية وفريق استشاري علمي، بالإضافة إلى اجتماعه العام باعتباره الهيئة الرئيسية لاتخاذ القرارات. ويمثل برنامج العمل التفصيلي والميزانية قضية رئيسية أخرى يتعين النظر والبت فيها في الاجتماع العام الأول.

١٩ - وستتم صياغة هذه الطرائق للمنبر الجديد مع إيلاء الاهتمام الكامل للتوصيات المدرجة في تقرير المجلس المشترك بين الأكاديميات في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٠ والمعنون "تقييم تغيّر المناخ، استعراض عمليات وإجراءات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ". وهذا التقرير، الذي أعده المجلس المشترك بين الأكاديميات استناداً إلى استعراضه لأعمال الهيئة، يوصي بإدخال إصلاح أساسي في هيكل إدارة الهيئة الحكومية الدولية وعملياتها، مثل الإدارة والتنظيم وعملية الاستعراض وكيفية توصيف وتبليغ حالات عدم التأكد، والرسائل، والشفافية في عملية التقييم. وهذه التوصيات والدروس المستفادة وخبرات الهيئة

ستوضع موضع النظر الكامل في المداولات المقبلة بشأن الطرق التشغيلية للمنبر الجديد وبشأن تصميمها. وقد أنشئ فريقان عاملان معنيان بالعمليات والإدارة على التوالي لاستعراض التوصيات الواردة في التقرير والإشارة بالإجراءات اللازمة لتحديد أولوياتها. ومن المتوقع أن يستكمل هذان الفريقان العاملان أعمالهما في نيسان/أبريل ٢٠١١ وأن تستعمل نتائج أعمالهما لتوجيه المداولات في الاجتماع العام الأول.

نتائج مؤتمر بوسان

إن ممثلي الحكومات المشاركة في الاجتماع الثالث الحكومي الدولي لأصحاب المصلحة المتعددين المخصصين لمنبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، المعقود في بوسان، جمهورية كوريا، في الفترة من ٧ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠:

١ - يشيرون إلى المقرر د.إ - ٤/١١ المؤرخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠ الذي طلب فيه مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي للبرنامج أن يعقد، في حزيران/يونيه ٢٠١٠، للمرة الثالثة والأخيرة، الاجتماع المخصص الحكومي الدولي لأصحاب المصلحة المتعددين للتفاوض والتوصل إلى اتفاق بشأن إنشاء أو عدم إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، وطلب إليه أيضاً أن يحيل، بالنيابة عن مجلس الإدارة، نتائج الاجتماع الثالث والأخير والوثائق الضرورية المنبثقة عنه إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين للنظر فيها خلال الجزء الرفيع المستوى بشأن التنوع البيولوجي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وبعد ذلك؛

٢ - يحيطون علماً بنتائج الاجتماعين الأول والثاني الحكوميين الدوليين لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لمنبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، اللذين عقدا في بوتراجايا، ماليزيا، في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وفي نيروبي، كينيا، في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، على التوالي؛

٣ - يقرون بأهمية التنوع البيولوجي الأرضي والبحري والساحلي وفي المياه الداخلية وبأهمية خدمات النظام الإيكولوجي وهي عناصر تعاني حالياً، رغم أهميتها البالغة للتنمية المستدامة ولرفاه الإنسان في الحاضر والمستقبل، وخاصة فيما يتعلق باستئصال الفقر، من خسارة كبيرة؛ ويقرون أيضاً بأنه يجب تقوية الروابط بين العلم والسياسة في مجالي التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي على جميع المستويات؛ كما يقرون كذلك بأهمية أن تكون العلوم المتاحة متمتعة بأعلى درجات الجودة والاستقلال؛ وأهمية تعزيز التعاون مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأهمية بناء القدرات بهدف تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي؛

٤ - يرحبون بما أدلى به برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة من عبارات الاهتمام بدعم المنبر المقترح، ويشجعون هيئة إدارة كل منها على مواصلة النظر في أدوارها في هذا الشأن؛

٥ - يحيطون علماً باهتمام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمنبر المقترح ولما لهذه المنظمة من دور هام في بناء القدرات في إطار منظومة الأمم المتحدة؛

٦ - يخلصون، بعد أن توصلوا إلى اتفاق، إلى أنه، وفقاً لطلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مقره د.إ - ٤/١١، ينبغي إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي لتدعيم الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي

وخدمات النظام الإيكولوجي من أجل صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ورفاه البشر في الأجل الطويل، والتنمية المستدامة، على النحو التالي:

(أ) ينبغي للمنبر، من خلال التركيز على حاجات الحكومات واستناداً إلى الأولويات التي يضعها الاجتماع العام، أن يستجيب للطلبات المقدمة من الحكومات، بما في ذلك الطلبات المقدمة إليه من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وفق ما تقرره الهيئات القيادية لكل منها. وينبغي للاجتماع العام أن يرحّب بالمدخلات والاقتراحات المقدمة من هيئات الأمم المتحدة، وبمشاركتها، في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وفق ما تقرره هيئات إدارة كل منها. كما ينبغي للاجتماع العام أن يشجع وأن يضع في اعتباره، حسب مقتضى الحال، المدخلات والاقتراحات المقدمة من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، مثل المنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمنظمات العلمية الدولية والإقليمية وصناديق البيئة الاستثمارية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وينبغي للاجتماع العام، بغية تيسير ذلك، وكفالة أن يكون برنامج عمل المنبر مركزاً وفعالاً، أن ينشئ عملية لتلقي الطلبات وتحديد أولوياتها؛

(ب) ينبغي للمنبر الجديد أن يحدد المعلومات العلمية الرئيسية التي يحتاج إليها صناع السياسات بالأحجام الملائمة، وأن يحدد أولويتها، وأن يحفز الجهود المبذولة لتوليد معارف جديدة بالدخول في حوار مع المنظمات العلمية الرئيسية وصناع السياسات ومنظمات التمويل، ولكن دون القيام مباشرة بإجراء بحوث جديدة؛

(ج) ينبغي للمنبر الجديد أن يقوم بتقييمات منتظمة وحسنة التوقيت للمعارف المتاحة بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي والصلات القائمة بينها، وهو ما ينبغي أن يشمل تقييمات عالمية وإقليمية، ودون إقليمية إن اقتضى الأمر، وقضايا مواضيعية على المستويات الملائمة، ومواضيع رئيسية جديدة تنشأ في سياق العلوم ويتخذ الاجتماع العام قرارات بشأنها. ويجب أن تكون هذه التقييمات ذات مصداقية علمية ومستقلة وموضوع استعراض من الأنداد، وأن تحدد مواطن عدم اليقين. وينبغي أن تكون هناك عملية واضحة وشفافة لتقاسم البيانات ذات الصلة وتضمينها. وينبغي للمنبر الجديد أن يحتفظ بدليل مصور للتقييمات ذات الصلة، وأن يحدد الحاجة إلى القيام بتقييمات إقليمية ودون إقليمية، وأن يساعد على تحفيز الدعم للتقييمات دون الإقليمية والوطنية، بحسب مقتضى الحال؛

(د) ينبغي للمنبر الجديد أن يدعم رسم السياسات وتنفيذها بواسطة تحديد الأدوات والمنهجيات ذات الصلة بالسياسات، مثل تلك الناجمة عن التقييمات، لتمكين صناع القرارات من اكتساب سبل الحصول على تلك الأدوات والمنهجيات والعمل، بحسب الضرورة، على النهوض بمواصلة تطويرها والتحفيز على ذلك؛

(هـ) ينبغي للمنبر الجديد أن يحدد أولويات الحاجات إلى بناء القدرات الرئيسية لتحسين الترابط بين العلوم والسياسات على المستويات الملائمة وأن يوفر ويطلب بعدئذ الدعم المالي وخلافه للحاجات ذات الأولوية العليا المتصلة مباشرة بأنشطته، على نحو ما يقرره الاجتماع العام، وأن يحفز على تمويل أنشطة بناء القدرات تلك بواسطة توفير منتدى مع مصادر التمويل التقليدية والمحتملة؛

(و) ينبغي إنشاء المنبر الجديد كهيئة حكومية دولية مستقلة تتولى إدارتها واحدة أو أكثر من هيئات الأمم المتحدة أو وكالاتها أو صناديقها أو برامجها القائمة؛

(ز) ينبغي أن يكون الاجتماع العام، الذي سيكون هيئة صنع قرارات المنبر، مفتوحاً أمام مشاركة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأمام المنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي. وينبغي أن تشارك المنظمات الحكومية الدولية وغيرها من أصحاب المصلحة ذوي الصلة في الاجتماع العام بصفة مراقبين وفقاً للنظام الداخلي الذي يضعه الاجتماع العام. وينبغي للاجتماع العام أن يتخذ قراراته عموماً وفقاً لنظامه الداخلي، بتوافق آراء الممثلين الحكوميين؛

(ح) ينبغي أن تقوم الحكومات الأعضاء في الاجتماع العام بترشيح واختيار رئيس واحد وأربعة نواب للرئيس، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمبدأ التوازن الجغرافي فيما بين أقاليم الأمم المتحدة. وينبغي أن يقرر الاجتماع العام معايير عملية الاختيار ومدة تولي المناصب؛

(ط) ينبغي إنشاء صندوق استثماري أساسي يخصصه الاجتماع العام من أجل تلقي المساهمات الطوعية من الحكومات وهيئات الأمم المتحدة ومرفق البيئة العالمية، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى وأصحاب المصلحة الآخرين، مثل القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية؛

٧ - يخلصون كذلك إلى أنه يتعين على المنبر عند القيام بأعماله:

(أ) أن يتعاون مع المبادرات القائمة المعنية بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، بما في ذلك الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وهيئات الأمم المتحدة وشبكات العلماء وأصحاب المعرفة، لسدّ الثغرات وأن يواصل البناء على أساس أعمال هذه الاتفاقات، مع تفادي الازدواجية؛

(ب) يعتمد مبدأ الاستقلال العلمي ويكفل مصداقيته وأهميته ومشروعيته من خلال استعراض الأقران لأعماله والشفافية في عمليات صنع القرارات فيه؛

(ج) يستخدم عمليات واضحة وشفافة وذات مصداقية علمية في تبادل وتقاسم واستخدام البيانات والمعلومات والتكنولوجيات المستمدة من جميع المصادر ذات الصلة، بما في ذلك المؤلفات التي لم تخضع لاستعراض النظراء، حسب الاقتضاء؛

(د) يحترم ويعترف بمساهمة المعارف الأصلية والمحلية في حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والاستخدام المستدام لها؛

(هـ) يوفر المعلومات التي تتصل بالسياسات، ولكنها لا تملّي السياسات، وازعاً في اعتباره الأولويات الخاصة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

(و) يدمج بناء القدرات في جميع جوانب أعماله ذات الصلة وفقاً للأولويات التي تقرها الهيئة العامة؛

(ز) يعترف بالتنوع البيولوجي الفريد والمعارف العلمية المتعلقة بهذا التنوع داخل المناطق وفيما بينها، كما يعترف بضرورة المشاركة الكاملة والفاعلة للبلدان النامية وضرورة التمثيل الإقليمي المتوازن، والمشاركة في هياكله وأعماله؛

(ح) يتبع نهجاً متعدد الاختصاصات يدمج جميع الاختصاصات ذات الصلة، بما فيها العلوم الاجتماعية والطبيعية؛

(ط) يعترف بالحاجة إلى الإنصاف بين الجنسين في جميع مجالات عمله ذات الصلة؛

(ي) يعالج مظاهر التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وتفاعلاتها في البر والبحر والمياه الداخلية؛

(ك) يكفل الاستخدام الكامل للتقييمات والمعارف الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، حسب الاقتضاء؛

٨ - يخلصون كذلك إلى ضرورة استعراض كفاءة وفعالية المنبر بشكل مستقل بصورة دورية وفقاً لما تقرره الهيئة العامة، مع إجراء تعديلات عند الضرورة؛

٩ - يوصون بضرورة دعوة الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين إلى النظر في الاستنتاجات المذكورة في الوثيقة الختامية واتخاذ الإجراء الملائم لإنشاء المنبر؛

١٠ - يوصون أيضاً بأن يدعو مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للعمل، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على مواصلة تيسير أي عمليات لاحقة لتنفيذ المنبر إلى أن يتم إنشاء أمانة له.